مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تنمية القدرات السياحية السورية (كمدخل لتطوير هذا القطاع)
اسم الكاتب: د. نزار قنوع، لورا عباس
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4173
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 08:38 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (31) No. (3) 2009

تنمية القدرات السياحية السورية
(كمدخل لتطوير هذا القطاع)

الدكتور نزار قنوع*
لورا عباس **

(تاريخ الإيداع 30 / 10 / 2008. قُبِل للنشر في 13/ 5 /2009)

□ ملخّص □

يتضمن هذا البحث دراسة لأوضاع قطاع السياحة في الدول العربية في ضوء المؤشرات والمعايير الدولية والإقليمية.

هذه المؤشرات التي تدل على أنه وبالرغم من هيمنة الدول الصناعية المتقدمة في هذا المجال، فإن الدول الفقيرة والنامية لديها من الإمكانات ما يؤهلها لكي تكون رائدة في إقامة صناعة سياحية متطورة، كما ويتضمن هذا البحث الإشارة إلى أهمية الاستثمار السياحي في سورية من خلال دراسة مقارنة مع بعض الدول.

ويسلط الضوء على مقومات النمو السياحي وتنمية القدرة التنافسية السياحية السورية في إطار استراتيجية الصناعة الوطنية.

الكلمات المفتاحية: علم اقتصاديات السياحة . الاستثمار السياحي . الترويج السياحي . الطلب السياحي . العرض السياحي.

* أستاذ – قسم الاقتصاد والتخطيط . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.
** طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم الاقتصاد والتخطيط . كلية الاقتصاد . جامعة تسرين . اللاذقية . سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (31) No. (3) 2009

Development of Syrian Tourist Abilities

Dr. Nizar Kanou [*]
Loura Abbas [**]

(Received 30 / 10 / 2008. Accepted 13 / 5 /2009)

□ ABSTRACT □

This paper contains a study of the situations of the tourism sector in Arab countries in the light of international and regional indexes and criterions.

These indexes indicate that in spite of the domination of the advanced industrial countries in this field, the poor and developing countries have such abilities that qualify them to be pioneers in the creation of developed tourism industries; also this paper includes reference to the importance of tourist investment in Syria through a comparative study with some countries.

And it highlights the constituents of the tourist development and growing the competitive ability of Syrian tourism in the frame of the strategy of national industry.

Keywords: Science of tourism economies – tourist investment – tourist promotion – tourist demand – tourist offer.

[*]**Professor, Department of Economy and Planning, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**] **Postgraduate Student, Economy and Planning, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

السياحة فن برعت فيه شعوب الدول ذات التاريخ المجيد والآثار الخالدة، والمعالم والمناطق الطبيعية الرائعة. إن السياحة في عصرنا ليست فناً فحسب، بل تعد علماً له أسسه وقواعده وفروعه ذات التخصصات المتعددة، وله برامجه التي تدرس في مختلف أرجاء العالم.

فهي صناعة بلا دخان، وثقافة من دون جامعات، ودبلوماسية من دون بروتوكول، وصناعة بلا نفايات (صناعة خدمات)، وهي أيضاً غذاء الروح والجسد والترفيه عن النفس يجب أن يتمتع بها أو يمارسها كل إنسان مهما كان عمله.

ومع بداية الثورة الصناعية الكبرى بدأت السياحة تلفت انتباه البلدان المتقدمة وتسترعي اهتمام ونظر الباحثين لآثارها المهمّة في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، إذ إنّ السياحة هي الصناعة المولدة لبقية الصناعات فهي تخلق فرص عمل وتؤدي إلى زيادة الدخل وتؤثر في ميزان المدفوعات وتُعدُّ مورداً للعملة الأجنبية وكل ذلك يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من هنا برز المفهوم الاقتصادي للسياحة وما يمكن أن تلعبه من دور في التطور الاقتصادي للبلدان على أن تقوم على أسس ومقومات راسخة مع توفر رؤوس الأموال وخبرة عالية في التنفيذ والإدارة والتصميم ... وغيرها من المقومات التي قد لا يتسنى لكل الدول أن تمتلكها، حتى إنّ هناك بعض الدول التي تمتلك هذه المقومات، ولكنها لا تحسن استخدامها.

وعلى الرغم من أن سورية تصنف من دول العالم الثالث الزراعية إلا أنها تمتلك مقومات كثيرة (طبيعة متنوعة . إرث حضاري . أماكن أثرية . تاريخ مجيد . ... وغير ذلك من مقومات السحر والجمال التي نقلها الإله إلى أرض الأحلام سورية لتصبح أسطورة تاريخية وسياحية تجذب إليها كل محب للمتعة والمعرفة ....) تمكنها من الدخول في حقل الاستثمار السياحي والمنافسة السياحية وتحويل اقتصادها إلى اقتصاد متطور يعتمد السياحة ركناً أساسياً مع ضرورة أن يتم ذلك بقفزات سريعة (إذا كان غيرنا يسير فعلينا أن نطير).

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من:

1 . الأهمية الفائقة للسياحة باعتبارها قطاعاً رديفاً للنفط، وكونها شريان حياة لاقتصاديات البلدان السياحية، فهي تسهم في رقي وازدهار هذه البلدان وتحويل اقتصادها إلى: " اقتصاد سياحي ".

2 . التأكيد على ضرورة الوعي لأهمية التنظيم والتخطيط السياحي (سورية بشكل خاص) أي أن تقوم على أسس راسخة وسياسات واستراتيجيات وتشريعات حديثة تضع بعض الأهداف في مقدمة اهتماماتها وهي:

. الاهتمام والرقي بصناعة السياحة من خلال تحليل العرض والطلب السياحي، وربط السياحة المحلية بالسياحة العالمية، مما يزيد من القدرة التنافسية للسياحة السورية بين الدول السياحية الكبرى. أي: اعتبار السياحة قاطرة من قاطرات النمو الاقتصادي.

ـ اعتبار السياحة الصناعة الأم التي تدور حولها الصناعات الأخرى وهذا يعتمد ويتطلب إقراراً أكيداً وقناعة راسخة بالسياحة كصناعة مولدة للأموال والثقافات والحضارات وليست مجرد قطاع ما من قطاعات الاقتصاد.

ـ اعتبار السياحة المفتاح الذي من خلاله تدخل أي دولة العالم من بوابته الواسعة، باعتبارها تسهم في تحويل العالم إلى قرية كونية صغيرة وتسهم في توطيد العلاقات الدولية.

أهداف البحث:

1 . إمكانية تجديد وتطوير وسائل التنسيق والاتصال بين السوق السياحية المحلية والسوق السياحية العالمية عبر الشبكات الإلكترونية الممكنة التطبيق للقيام بعملية الترويج السياحي وجذب السياح.

2 . التعرف على متطلبات قواعد الاقتصاد السياحي السليم في سورية عن طريق قيام الحكومة بتنفيذ سياسات وإجراءات وتشريعات لدعم الاستثمارات الأجنبية والرقي والنهوض بالاستثمارات الوطنية ودعم الأنشطة المرتبطة بها.

3 . لفت الانتباه إلى أن سورية بلد حضاري وثقافي ... يمتلك ميزات ومقومات كثيرة توفر لها القدرة على المنافسة السياحية مع الدول السياحية الأخرى.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالتعرف على الدور الذي تلعبه السياحة في تنمية وتطوير الاقتصاد السوري وتجعله قادراً على المنافسة السياحية العالمية، من خلال بعض الأسئلة:

1 . هل يوجد وعي وإدراك من قبل أبناء المجتمع السوري حول ماهية ومنافع السياحة، والدور الذي تلعبه في الاقتصاد يؤثر في رفاهية أبناء المجتمع؟

2 . هل هناك خطط لتطوير التشريعات الناظمة للاستثمار السياحي وتطوير الخدمات والأنشطة المرتبطة به على اعتبار أن السياحة هي صناعة طويلة الأمد بالاستثمار؟

3 . هل تتوفر إدارة كفوءة وكوادر عاملة في مجال السياحة ذات خبرة بذلك وقادرة على الاستفادة من تجارب البلدان السياحية لتتمكن من جلب الاستثمارات وخلق بيئة استثمار سياحية منافسة؟

فرضيات البحث:

اعتمد البحث على الفرضيات الآتية:

1 . الفرضية الأولى: إن سورية بما تمتلكه من مقومات حضارية وتاريخية وإمكانات سياحية، يجعلها تمثل القطب السياحي الرئيس في المنطقة ويؤهلها للمنافسة السياحية أكثر من الدول ذات الميزات المحدودة.

2 . الفرضية الثانية: توافر قاعدة تسويقية فعالة في مجال السياحة تقدم معلومات دقيقة ومحدثة عن مستويات الجذب السياحي السوري والتسهيلات المقدمة للسياح المحليين والعرب والأجانب.

3 . الفرضية الثالثة: توافر مراكز معلومات سياحية متخصصة قائمة على أساس التعاون والتنسيق بين جميع قطاعات المجتمع لتهيأة كوادر مدربة بشكل جيد وتستطيع تقديم الخدمات السياحية بأسلوب حديث يضع السوق السياحية المحلية في مواقع متقدمة بالنسبة إلى الأسواق السياحية العالمية.

منهجية البحث:

بما أن البحث يدرس العلاقة المتبادلة بين السياحة والاقتصاد لنتمكن من إرساء قواعد الاقتصاد السياحي السليم ومعرفة تأثيره في الاقتصاد السوري، اعتمدنا:

1. المنهج الوصفي: عند استعراض تطور الظاهرة السياحية إلى أن أصبحت ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد، كذلك الإمكانات والمقومات والسياسات والتشريعات الضرورية لإرساء قواعد الاقتصاد السياحي السليم وتنفيذ الأنشطة المرتبطة به.

2ـ منهج التحليل الإحصائي: للبيانات الواردة في البحث المتعلقة بالتقديرات المختلفة لبعض الظواهر مثل تقديرات النمو السياحي وتقدير حجم العرض والطلب السياحي والبيانات المتعلقة بموقع السياحة في الاقتصاد السوري.

3. منهج النظم المقارن: من خلال تحليل واقع السياحة في سورية والمعوقات التي تعترضها ومتطلبات تطويرها والنهوض بها كصناعة راقية لتتمكن من الدخول في حقل المنافسة السياحية العلمية (من خلال المقارنة مع بعض الدول السياحية للاستفادة من تجاربها في مجال الاستثمار السياحي).

يتناول البحث النقاط الآتية:

. وضع الدول العربية في المؤشرات الدولية والإقليمية.

. مقومات القدرة التنافسية (السورية).

. مقومات النمو السياحي وصناعة السياح (سورية).

. أهمية الاستثمار السياحي في سورية (من خلال دراسة مقارنة مع بعض الدول).

النتائج والمناقشة:

وضع الدول العربية في المؤشرات الدولية والإقليمية:

تشهد[1] البيئة الاستثمارية السورية تحسناً متسارعاً، فبعد أن سيطرت سياحة الاصطياف والاستجمام والعطلات لفترة طويلة، إلى جانب السياحة الثقافية والدينية، بدأت تظهر أشكال جديدة، أهمها سياحة المؤتمرات التي حققت صعوداً كبيراً بنسبة 9% من إجمالي النشاط السياحي في سورية بالإضافة إلى السياحة الصحية بنسبة 5%، يتوافق هذا مع حصول سورية على المرتبة الثانية عالمياً في نمو سياحة الأعمال لعام 2007.

وهذا يؤكد اتجاه السائحين* نحو سورية، وهو ما يدعو إلى ضرورة تفعيل وتنشيط هذا الاتجاه، خاصة بعد أن تعرضت المنطقة العربية في عام 2006 ومن ثم في عام 2007 لأحداث أثرت على القدوم السياحي إلى المنطقة، كان من أهمها الاجتياح للجنوب اللبناني في شهري تموز وآب 2006، بالإضافة إلى استمرار الأحداث والأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي، نتيجة للاحتلال الأمريكي للعراق، والمجازر اليومية التي ترتكب بحق المدنيين.

نتيجة ذلك فقد تدفق مئات الآلاف من الجنسيتين العراقية واللبنانية على سورية خلال عام 2006، مما تسبب في ارتفاع أعداد القادمين لأسباب غير سياحية في النصف الثاني من عام 2006، كما شهد النصف الأول من عام

---

* ـ السائح: هو الشخص الذي يدخل بلداً أجنبياً غير بلده بطريقة مشروعة لأي غرض عدا اتخاذ هذا البلد محل إقامة دائمة (لا تزيد عن سنة ولا تقل عن 24 ساعة) من هذه الأغراض:

. الترويح عن النفس، أو لأسباب عائلية، أو لبواعث صحية، أو لتأدية فريضة الحج.

. لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم (علمياً . إدارياً . سياسياً . دينياً . رياضياً).

. الرحلات البحرية حتى ولو كانت فترة إقامتهم أقل من 24 ساعة.

ولا ينطبق التعريف السابق على:

. من يَفد بقصد التوطن والحصول على عمل أي المهاجرين . الطلبة الدارسون الذين يلتحقون بالمعاهد العالمية والأقسام الداخلية . أفراد القوات المسلحة الأجنبية . أعضاء الهيئات الدبلوماسية ـ من ينتقل بقصد الإقامة وطلب اللجوء السياسي . طاقم الطائرة أو الباخرة أو القاطرة أو السيارة . الأفراد الذين يقيمون على الحدود ليعملوا في أراضي دولة أخرى مجاورة . المسافرون الذي يعبرون البلاد حتى ولو كانت فترة عبورهم أكثر من 24 ساعة (مسافروا ترانزيت).

2007 متابعة لتدفق العراقيين إلى سورية، إلى أن بدأ تدفقهم بالانحسار بشكل كبير اعتباراً من منتصف عام 2007، نتيجة العمل بمبدأ الحصول على تأشيرة الدخول بشكل مسبق.

الجدول رقم (1) يبين تطور عدد السياح حسب تعريف منظمة الصحة العالمية

الدولة	2004	2005	2006	2007	النسبة عن 2006	وسطي سنوي (3 سنوات)
السياح العرب	2349367	2508942	3530089	3600413	%2	
السياح الأجانب	683933	858992	892397	965397	%8	
مجموع السياح	3033300	3367935	4422486	4565810	%3	%15

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص 72.

نلاحظ نمو عدد السياح العام حسب تعريف منظمة السياحة العالمية (متضمناً جميع القادمين إلى الدولة من فضاء اقتصادي آخر دون احتساب المغتربين السوريين وبغض النظر عن سبب الزيادة) والمقيمين على الأقل ليلة واحدة أي من دون احتساب زوار اليوم الواحد (14) مليون زائر من دول الجوار، والجدول الآتي يوضح نمو عدد السياح مع استبعاد عدد العراقيين واللبنانيين لمقارنة الأداء السياحي خارج التأثيرات الإقليمية:

الجدول رقم (2) يبين تطور عدد السياح مع استبعاد اللبنانيين والعراقيين للمقارنة(بسبب العدوان على لبنان 2006) والوضع في العراق

الدولة	2004	2005	2006	2007	النسبة عن 2006	وسطي سنوي (3 سنوات)
السياح العرب دون العراق ولبنان	1232526	1408475	1356070	1567612	%15	
السياح الأجانب	683933	858992	892397	965397	%8	
مجموع السياح دون لبنان والعراق	1916459	2267467	2248467	2533009	%13	%10

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص 72.

يبين الجدول أن النمو الحقيقي لعدد السياح مع استبعاد التأثيرات الإقليمية بين عامي 2006، 2007 كان 13%.

ونظراً لضرورة استعادة القدوم السياحي فور توقف العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006، فقد تم اعتباراً من بداية عام 2007 تنفيذ النشاطات الترويجية في 12 دولة تعدُّ الأسواق الرئيسة للسياحة السورية.

والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (3) يبين عدد السياح قبل وبعد العدوان

الدولة	العدد في النصف الأول من 2006 / خارج تأثير	العدد في النصف الأول من 2007 /بعد وقوع العدوان ولكن دون تأثير من	النسبة عن 2006	العدد في النصف الثاني من 2006/	العدد في النصف الثاني من 2007 / بعد وقوع العدوان ولكن مع ظهور	النسبة عن 2006

	العدوان	قوافل الترويج		ضمن تأثير العدوان	تأثير قوافل العدوان	
الكويت	38514	42056	%9	56638	64158	%13
إمارات	11335	11291	%0	14333	21678	%51
بحرين	15322	16778	%10	28890	47202	%63
قطر	7339	6850	%7-	8736	10399	%19
عمان	3704	3553	%4-	3977	6678	%68
ألمانيا	15080	14124	%6-	19893	19648	%1-
إيطاليا	5442	5599	%3	4989	8213	%65
بريطانية	9074	8416	%7-	9421	11653	%24
إسبانية	4193	6011	%43	5539	9321	%68
روسيا	12973	15030	%16	24665	27425	%11
تركيا	139869	122220	%13-	106307	126723	%19
إيران	127249	136293	%7	122826	168663	%37
الصين	1800	2150	%19	1948	2076	%7
المجموع	391894	390371	%0.0	408162	523837	%28.3

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص 74.

يبين الجدول نمو عدد السياح في الدول المستهدفة بالنشاطات الترويجية بين النصف الأول والنصف الثاني في عام 2007، نسبة إلى المدد المقابلة من عام 2006، ارتفع من 0% إلى 28% ، مما يبرر أهمية النشاطات الترويجية في الاستعادة الفورية للسياحة السورية، وتجاوز تأثيرات العدوان على لبنان، بل وتحقيق 13% كزيادة نسبية بين عامي 2006 و2007 للسياح القادمين من دول خارج التأثيرات الإقليمية.

وإذا كان بعض الاقتصاديين يؤكد على أن[2] ارتفاع درجة التنوع في الطلب السياحي في سوق ما يعدّ ميزة مهمّة تمكن هذا السوق من التخفيف من درجة الصدمات الخارجية، فإن بعضهم الآخر يؤكد على ضرورة العمل أولاً على زيادة نسبة السياحة العربية البينية، وذلك لمبررات عدّة منها:

. يتولد عن السياحة العربية البينية دخل سياحي أعلى، حيث يميل السائح العربي لتكرار الزيارة والبقاء لفترة أطول كما أنه أكثر إنفاقاً.

. تُسهم السياحة العربية البينية في زيادة التعاون التجاري والصناعي العربي.

. يحقق الإنفاق السياحي العربي البيني زيادة في الدخل القومي لدول عربية شقيقة بطريقة مباشرة وغير مباشرة عن طريق الأثر المضاعف للسياحة.

. تقلل السياحة العربية من فرص احتكار الشركات العالمية لتنظيم الرحلات الدولية، والتي تحصل على النصيب الأكبر من كلفة هذه الرحلات، وعلى تخفيضات كبيرة من مقدمي الخدمات السياحية المحليين.

ـ تقلل السياحة العربية من مخاطر تقلبات السياحة الدولية سريعة التأثر بالأحداث والإشاعات، خاصّةً تلك المتعلقة بقرارات سياسية تستهدف الضغط الاقتصادي على الدول السياحية العربية عن طريق منع زيارة رعايا الدول الأجنبية للأقطار السياحية العربية أو التحذير منها.

. تشجيع السياحة العربية البينية على قيام الاستثمارات العربية المشتركة، خاصة في ظل تنوع مجالات الاستثمار السياحي في المنطقة العربية من حيث النوع والحجم والكلفة و العائد، بما يناسب مختلف أحجام رأس المال وطموحات المستثمرين.

الجدول رقم(4) يبين السياحة العربية البينية (عدد السائحين بالألف) خلال الفترة 1995 . 2005

البيان	1995	2000	2001	2002	2005
إجمالي عدد السائحين الوافدين	22.455	38.803	39.941	41.687	52.661
عدد السائحين العرب	8.293	16.293	17.966	18.994	23.580
السياحة العربية البينية (%)	37	42	45	46	45

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006 . المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007 ص121.

أما بالنسبة إلى وضع الدول العربية وفقاً لمؤشر التنافسية للسفر والسياحة لعام 2007، فقد غطى (124) دولة في العالم، منها (10) دول عربية. ويتكون المؤشر من ثلاثة مؤشرات فرعية، وهو يقيس العوامل التي تشجع على تطوير صناعة السفر والسياحة:

الجدول رقم (5) يبين مؤشر التنافسية للسفر والسياحة 2006.

المؤشر الكلي				المؤشرات الفرعية					
				الإطار التنظيمي		بيئة السياحة والسفر وبنيتها التحتية		الموارد البشرية، الثقافية، والطبيعة	
الترتيب عربياً	الدولة	الترتيب عالمياً	الرصيد	الترتيب عالمياً	الرصيد	الترتيب عالمياً	الرصيد	الترتيب عالمياً	الرصيد
1	الإمارات	18	5.09	18	5.28	19	4.68	24	5.31
2	تونس	34	4.75	12	5.34	47	3.77	37	5.15
3	قطر	36	4.71	34	5.04	39	4.10	49	4.99
4	الأردن	46	4.52	30	5.09	54	3.65	58	4.82
5	البحرين	47	4.45	61	4.24	34	4.24	54	4.86
6	المغرب	57	4.27	47	4.60	72	3.27	52	4.93
7	مصر	58	4.24	50	4.52	60	3.51	68	4.70
8	الكويت	67	4.08	71	4.07	50	3.71	86	4.46
9	موريتانيا	92	3.71	95	3.68	97	2.80	74	4.47
10	الجزائر	93	3.67	89	3.81	93	2.82	97	4.37

المصدر: www.weforum.org

مقومات القدرة التنافسية السياحة (السورية):

تفعيلاً [3] لدور السياحة في تعظيم القدرة التنافسية للدول التي تمثل مناطق جذب سياحي، وتقديراً لدور السياحة في دعم وتنشيط اقتصاد الدول السياحية. لذلك تسعى هذه الدول إلى وضع أسس لتعزيز نمو السياحة كقطاع إيجابي منتج اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً. ومن أهم هذه الأسس (المقومات):

1 . تعزيز مبدأ الشراكة في الإدارة السياحية بين:

أ . القطاع لعام كونه المحرك الرئيس والمخطط للاستراتيجيات يعمل على [3]:

. وضع الأنظمة والتشريعات والتنسيق بين مختلف الشركاء في الإدارة في إطار الشراكة التبادلية.

. تطوير الهيئات السياحية.

. توفير التقنيات والتمويل المالي لدعم المشروعات.

. تطوير الخدمات السياحية: حيث يعدّ البرنامج السياحي وما يتضمنه من خدمات سياحية متطورة بالإضافة إلى شروط استفادة السائح من هذا البرنامج، هو المحور الأساسي لجذب السائح ويتيح للمنشأة السياحية المزيد من إمكانيات المنافسة في السوق السياحي.

. توفير المشروعات الأساسية من (مياه، كهرباء، صرف صحي، أماكن الإقامة والتخييم، القرى السياحية، أماكن الطعام والشراب، خدمات النقل السياحي، أماكن اللهو والتسلية ...) بشرط أن تكون قادرة على التنافس مع مناطق سياحية أخرى من حيث النوعية الجيدة والسعر المقبول.

ب . القطاع الخاص يتركز دوره[4] في إقامة وتوجيه الاستثمارات والمشاريع التنموية المستدامة بما يمكنه بأن يتحول إلى أداة استشارية وتمويلية وتسويقية كونه الشريك الرئيس في منظومة الإدارة السياحية، من خلال:

. تمثيله بالهيئات السياحية وإدارة عمليات التخطيط والتسويق ورسم السياسات الترويجية.

. تمثيله في المجالس واللجان السياحية التي تعنى بإدارة القطاعات السياحية ووضع أسس وآلية ترخيص المهن السياحية وتصنيفها وإدارة الجودة فيها.

جـ . المجتمعات المحلية تتوزع أدوارها على محورين[4]:

. قطاع منتج ومورد للأيدي العاملة.

ـ قطاع فاعل ومشارك في صنع القرار وتقديم الخدمات المساندة ، خاصة في مشاريع التنمية السياحية المستدامة.

د . المنظمات غير الحكومية[4] تعمل على تنمية قنوات الاتصال مع المجتمعات المحلية والمساهمة في إقامة مراكز التدريب المهني والوظيفي ومشغل لبعض المشاريع لتحقيق أهداف التوعية والتثقيف والتدريب السياحي.

هـ . أما الجهات الممولة والمانحة فتضمّ [4]: . الممولين للأنشطة السياحية.

. واضعي الدراسات والسياسات.

. المزودين للخبراء ومستشارين فنيين وشركاء في تطوير التنمية السياحية المستدامة.

2 . الفعاليات الترويجية للاستثمار[2]:

اشتملت الفعاليات الترويجية على المؤتمرات والندوات والملتقيات والمعارض والمنتديات والاحتفالات واللقاءات ... ولقد بلغ عدد الفعاليات الترويجية التي عقدتها (13) دولة عربية وردت منها البيانات نحو (135) فعالية، وقد تصدرت السعودية الدول العربية بتنظيمها (35) فعالية، تلتها الإمارات ومصر (14) فعالية لكل منهما، لبنان (13) فعالية، تونس (11) فعالية، الجزائر والبحرين (10) فعاليا، سورية (7) فعاليات، ثم ليبيا والسودان (6) فعاليات لكل منها.

وقد هدفت هذه الفعاليات إلى التعريف بمناخ الاستثمار في المنطقة وبالفرص الاستثمارية المتاحة، جذب المستثمرين إلى القطاعات ذات الأولوية، عرض الحوافز وإبراز المزايا التي اشتملت عليها قوانين الاستثمار الأجنبي المباشر، الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى، توقيع مذكرات تفاهم لتأسيس شركات استثمارية ضخمة، تدريب العاملين في مجال الاستثمار على التقنيات الترويجية الحديثة، كل ذلك يفتح آفاقاً جديدة تحد من الموسمية السياحية. أي يكون الطلب السياحي متمركزاً في موسم معين من السنة: يسمى موسم الذروة السياحي، حيث تتدفق الأفواج السياحية وبأرقام كبيرة جداً على المواقع السياحية.

. أما بالنسبة إلى الفرص المعروضة للاستثمار[2]: فقد شهد العالم عروضاً مكثفة للمشاريع الاستثمارية من قبل (6) دول عربية وردت منها البيانات حيث بلغت نحو (945) فرصة استثمارية، تصدرتها السودان بـ (600) فرصة استثمارية قدمتها إدارة الاستثمار بالتعاون مع الولايات والوزارات الاتحادية، وقد غطت قطاعات صناعية وزراعية وخدمية واقتصادية. تلتها سورية (50) فرصة استثمارية يتم عرضها من قبل هيئة الاستثمار وبعض الوزارات المعينة، وشملت قطاعات الصناعة، الكهرباء، الزراعة، النفط والاتصالات بقيمة بلغت (350) مليون دولار. ثم اليمن (152) فرصة استثمارية تم عرضها من قبل الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار بالتنسيق مع عدة جهات معينة ومع اللجنة التحضيرية اليمنية الخليجية المشتركة، وقد شملت الفرص المعروضة: الخدمات . الصناعة . الزراعة . السياحة . الكهرباء . الإسكان . خدمات النقل بقيمة تجاوزت الـ (10) مليارات دولار. وجاءت بالمرتبة الرابعة مصر (92) فرصة استثمارية قدمت منها الهيئة العامة للتنمية الصناعية (42) فرصة في المجالات الكيميائية، الدوائية، الغذائية، الهندسية، التعدينية. ثم تلتها لبنان أكثر من (51) فرصة استثمارية في مجالات عدة: سياحية، تقنية، صحية، خدمية وصناعات غذائية بقيمة تجاوزت الـ (280) مليون دولار. وأخيراً عرضت وزارة الصناعة والتجارة في البحرين عدداً غير محدد من الفرص الاستثمارية في المجالات الصناعية العديدة.

. وبالنسبة إلى مجهودات الترويج الأخرى المنفذة: بلغت نحو (793) تم تنفيذها في (5) دول عربية وردت منها البيانات. وقد تركزت غالبية الجهود في تونس، حيث كثفت وكالة النهوض بالاستثمار جهودها وبلغت (765) جهداً شملت: لقاءات شراكة واتصالات مباشرة مع شركات أجنبية، وفي اليمن شمل (16) جهداً ترويجياً تركزت في: الرد عبر البريد الإلكتروني على الاستفسارات الواردة من المستثمرين وتحديث البيانات على الموقع الشبكي للهيئة العامة للاستثمار وإنشاء صفحات إلكترونية جديدة. وفي مصر قامت الهيئة العامة للاستثمار بـ (7) جهود ترويجية مميزة أهمها: الرد على الاستفسارات التي وردت من مستثمرين في مختلف أنحاء العالم عبر الخدمة الإلكترونية الخاصة بالمستثمرين وتحديث الموقع الشبكي للهيئة وتطوير قاعدة البيانات الخاصة بالشركات والمستثمرين. أما في البحرين فقد نفذت (4) جهود ترويجية مهمّة تتعلق بتطوير الموقع الشبكي لمجلس التنمية الاقتصادية، إنتاج أقراص مدمجة تتضمن دليل المستثمر، وفي سورية تم تطوير الموقع الشبكي الخاص بهيئة الاستثمار السورية.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6) يبين ملخص الجهود الترويجية في الدول العربية 2006

الدولة	البيان								
	(1) مؤتمرات وندوات ومعارض الترويج التي عقدتها الدولة	(2) مؤتمرات وندوات ومعارض الترويج التي شاركت فيها الدولة	(3) الزيارات الترويجية إلى دول أخرى واستقبال المستثمرين		(4) الفرص المعروضة		(5) القوانين والإجراءات الجديدة والجاذبة للاستثمار	(6) الترتيبات الثنائية أو الجماعية المنفذة مع دول أخرى	(7) المدن الصناعية والمناطق الحرة الجديدة والمنفذة	(8) مجهودات الترويج الأخرى المنفذة
			الزيارات	استقبال	عدد المشاريع	التكلفة (مليون دولار)				
الأردن	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات	14	37	–	–	–	–	2	–	3	–
البحرين	10	12	17	28	غير محدد	–	26	–	18	4
تونس	11	105	–	193	–	–	10	–	–	765
الجزائر	10	7	7	5	–	–	5	3	–	–
السعودية	35	17	12	46	–	–	8	21	10	–
السودان	6	7	–	15	نحو 600 مشروع	–	–	1	7	–
سورية	7	–	–	–	50 مشروع	350	3	–	–	1
سلطنة عمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فلسطين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكويت	2	1	–	12	–	–	–	–	–	–
لبنان	13	15	–	3	أكثر من 51 مشروع	أكثر من 280	8	21	1	–
ليبيا	6	–	4	–	–	–	2	3	–	–
مصر	14	19	11	11	92	–	27	5	25	7
المغرب	3	2	3	1	–	–	–	–	–	–
اليمن	4	5	–	6	152	أكثر من 10 مليار	6	5	3	16
الإجمالي	135	227	54	320	أكثر من 945	أكثر من 10.630	97	59	67	793

				مليار دولار						

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2006 المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007، ص173.

3 . رفع كفاءة البناء المؤسسي لقطاع السياحة:

من خلال[2]:

1 . تطوير الهياكل المؤسسية العاملة في القطاع السياحي (العام والخاص) عن طريق:

. إنشاء دائرة المعلوماتية والإحصاء السياحي المتخصص.

. إنشاء دائرة الدراسات والأبحاث والاستراتيجيات.

. إنشاء مجلس استشاري أعلى.

. إنشاء مجلس السياحة البحرية.

. إنشاء مجلس الأعمال (استثمار المواقع السياحية وإدارتها).

. إنشاء مجلس التدريب والتأهيل وإدارة المواقع السياحية.

2 . إنشاء نظام المعلومات الجغرافي السياحي (GIS) الذي يهدف إلى إعداد قاعدة بيانات إلكترونية من المعلومات المتوفرة من الجهات ذات العلاقة لتؤسس النظام الأساسي لقاعدة المعلومات للسائح، بحيث تشمل (الخرائط بأنواعها، الرسومات، الطرق، المواقع الأثرية والسياحية والتاريخية، ... ، الفنادق والمطاعم، ... ، المواقع للخدمات السياحية). وكما يهدف إلى تطوير نظام الاتصال مع الجهات ذات العلاقة لتبادل المعلومات المتعلقة بالمواقع السياحية.

3 . تقديم الدعم الفني للجهات ذات العلاقة بمشاريع البنى التحتية والتطوير الحضاري: حالة الموانئ والمطارات والسكك الحديدية والطرق العامة، فلقد عقدت وزارة النقل برئاسة السيد د. يعرب سليمان بدر وزير النقل اجتماعاً بتاريخ 2008/11/12 استعرضت خلاله الخطة الاستثمارية لتطوير وسائل النقل، وتم إصدار البطاقة الإلكترونية للسيارات التي يتم تسجيلها من جديد.

4 . وحدة الحسابات التابعة للسياحة (بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية) وهي تتضمن: معرفة مرتبة السياحة مقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، المداخيل الضريبية التي ولدت بصناعات السياحة وتأثير السياحة على ميزان المدفوعات وعدد العالمين في مجال السياحة وحجم الاستثمارات بقطاع السياحة بالإضافة إلى مساهمة السياحة بالناتج المحلي الإجمالي.

5 . تنمية اقتصاديات السياحة الداخلية من خلال: إعطاء رعاية خاصة للرحلات الجماعية وتوفير مجالات ترفيهية متنوعة ورخيصة وتوفير الكتيبات والملصقات الملائمة لموقع الوزارة والتركيز على شقق أو فنادق صغيرة والإنفاق على المشتريات من المصنوعات التقليدية اليدوية مع الأخذ بعين الاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة بكل المواقع السياحية المتاحة.

6 . الثقافة السياحية: ضرورة وضعها ضمن المناهج الدراسية لكل المراحل لان ذلك يعدّ مفاتيح للثقافة الإنسانية، فإذا أدرك المجتمع أهمية السياحة سيعود ذلك بالازدهار والتقدم ودفع عملية التنمية وتوفير فرص عمل والتعرف على

حضارات الشعوب الأخرى. وجلب العملة الصعبة التي تمكن البلدان من القيام بتسديد مشترياتها من الخارج على أحسن وجه.

معوقات النمو السياحي وصناعة السياحة (سورية):

يعد النشاط السياحي من أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً على المستوى العالمي. إذ يسهم نمو النشاط السياحي بشكل مباشر في توليد الدخل وتوفير فرص عمل لدى الاقتصادات المضيفة ... إلخ، فعلى قادة السياحة أن يتعرفوا على التحديات والمعوقات التي ستواجههم في ميدان الطلب السياحي الحالي ومدى إمكانية تلبية حاجات السياح.

ومن أهم هذه المعوقات:

1. غياب التخطيط السياحي[5]: بما أن السياحة تنمو وتتبلور فإنها تخلق ضغطاً على العاملين والدول لاستخدام التخطيط كوسيلة لخلق مواقع سياحية ذات نوعية متميزة، فلم يعد كافياً بناء مواقع سياحية مميزة تحت وطأة منافسة قوية في السوق، لان عدد المقاصد في العالم يزداد كماً ونوعاً وأصبح أمام الزوار مجال اختيار الموقع المرغوب الذي يقدم القيمة والنوعية والشروط الأفضل، وسوف نجد المواقع التي لا تخطط نفسها خارج السوق.

2. غياب الثقافة السياحية[6]: تعاني معظم الدول من عدم توفر ثقافة وقيم وآداب السياحة العالمية، وهذا يتطلب خططاً حكيمة لحماية بلدانها وشعوبها من أي مسيء إليهما ثقافياً أو عقائدياً أو أمنياً وغيرها من مساوئ الانفتاح السياحي العشوائي الذي لا يراعي الالتزام بالمبادئ والأخلاق الإنسانية السامية فكان لابد من إقامة " أكاديمية سياحية " في كل دولة تضع الأسس الصحيحة لثقافة وآداب السياحة العالمية وتكوين لجان علمية من قبل وزارات التعليم ووزارات الإعلام والثقافة كُلٌّ على حدة، لتضع توصياتها، وبعدها يجتمع ممثلو هذه اللجان في اجتماع موسع لإقرار الصيغة النهائية لوسائل وطرائق التغيير ومواعيد تنفيذها، والتي من شأنها تخلق جيلاً جديداً أكثر ثقافة في عوالم السياحة، خاصة أن السياحة هي الجسر الموصل ما بين الشعوب.

3. تتأثر القدرة السياحية بالقوى والمتغيرات الخارجية[7]: إذ أن أبرز ما يميز صناعة السياحة عن الكثير من الصناعات الأخرى وحساسيتها المفرطة للقوى والعوامل الخارجية. وهذه القوى تتراوح ما بين عدم الاستقرار السياسي إلى تفشي وباء أو مرض أو حدوث اضطرابات عمالية أو تغير في أسعار صرف العملات وما شابه ذلك ... وبناء على ذلك فإن العديد من الباحثين في صناعة السياحة يطلقون تسمية الصناعة الأكثر حساسية للمتغيرات، على هذه الصناعة ويؤكدون على ضرورة التعمق في دراسة ومتابعة هذه المتغيرات بشكل يومي، وذلك للتنبؤ بها والتحوط منها ومحاولة التقليص من تأثيراتها الجانبية قدر المستطاع.

4. عدم توفر إدارة فعالة لقطاع السياحة[8]: لان الإدارة الفعالة لقطاع السياحة تعتمد مبدأ الشراكة بين السلطة المحلية والقطاع الخاص والعام والمنظمات غير الحكومية شيء أساسي، خاصة ضمن عملية التنمية السياحية التي تتطلب مقاييس وخصائص التسهيلات والخدمات السياحية والتصدي للأزمات والمشاكل التي تنشأ في مجال السياحة.

5 . من أهم العوائق التي تواجه السياحة (السورية)[9]:

. عدم توفر البنى التحتية اللازمة وذلك يمنع الشركات السياحية والفندقية من تأسيس فروعٍ لها في سورية ومن حرية ممارسة نشاطها. ومن أهم هذه البنى التحتية: شبكة نقل متكاملة الخدمات من توافر طرق ممهدة وصالحة للنقل السريع، استراحات مناسبة على جانبي الطرق وبالمواقع السياحية، توافر مراكز تجارية ومتنوعة، ... وغيرها من مجمل العناصر اللازمة لإتمام رحلة سياحية ناجحة.

ـ تتمتع الشركات الوطنية بمزايا أكثر من التي تمنحها الدولة للشركات الأجنبية للاستثمار في الأراضي أو البنية الأساسية لإقامة المشروعات. فلقد تحسنت نسبة استثمارات السوريين حتى وصلت إلى 37% مقابل 55% للعرب و7% للأجانب نتيجة إحداث الشركات السورية القابضة واهتمامها بالاستثمار السياحي.

ـ تركز النشاط السياحي في المناطق التقليدية التي تمثل عامل جذب سياحي وتحقق العائد السريع، وعدم الاهتمام بغيرها من الأماكن ذات البنية السياحية وغير المستثمرة.

ـ تردي مستوى العمالة والخبرات المحلية وعدم مقدرتها على التنافس الدولي. خاصة وأن صناعة السياحة هي صناعة التعامل مع الناس من حيث التعرف على حاجاتهم وميولهم وأحاسيسهم. ففي العديد من الصناعات يمكن حجب المنتوج الرديء عن المستهلكين من خلال استخدام نظام السيطرة والرقابة على الإنتاج. أما في صناعة السياحة، فإن طبيعة الخدمة السياحية تقتضي في كثير من الأحيان تعامل السائح مباشرة مع عامل الخدمة من دون وجود شخص وسيط، لذلك فلا مجال لحجب المنتوج السياحي الرديء عن السياح، وأن لسلوك العاملين وكفاءة الخدمة ومستوى الأداء، أثره الكبير في عملية جذب السائح، لاسيّما أن السائح يعدُّ وسيلة دعاية وإعلان عن المنتوج السياحي. لذلك عملت وزارة السياحة على إطلاق برامج التدريب السياحي لتوفير الأطر البشرية المؤهلة للعمل في المشاريع السياحية.

أهمية الاستثمار السياحي في سورية (من خلال دراسة مقارنة مع بعض الدول):

أدركت [10] سورية أهمية الصناعة السياحية في ظل التطور الكبير والمتسارع الذي شهده قطاع الصناعة السياحية في العالم والدور الكبير الذي تلعبه هذه الصناعة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق عملت سورية جاهدة على تطوير هذه الصناعة باعتمادها كمحرك رئيس من محركات الاقتصاد الوطني واعتبارها قاطرة للتنمية من خلال تأكيد الثقة بمناخ الاستثمار السياحي/ كما تم وضع خطة ترويجية متكاملة مساهمة في تحقيق زيادة سنوية ملحوظة في عدد السياح والاستثمارات (نظراً لاعتبار سورية مهد الحضارات الإنسانية التي تركت كماً هائلاً من الآثار والأوابد لامست مختلف مراحل البشرية كما حافظت على أقدم مدينتين مأهولتين حتى اليوم في التاريخ هما دمشق وحلب، كما أعطت الأبجدية الأولى في العالم بالإضافة إلى الأمن والاستقرار والمناخ الرائع الذي أكسبها عنصر جذب سياحي عالمي).

ذلك بالإضافة إلى تطوير القوانين والتشريعات الموجودة بما يلائم المتغيرات الاقتصادية الدولية للوصول إلى مناخ استثماري جذاب يعطي الأمان والطمأنينة للمستثمر المحلي والعربي والأجنبي.

وفي هذا الإطار [1] صدرت مجموعة من القرارات الناظمة للاستثمار السياحي في سورية عن طريق المجلس الأعلى للسياحة لتشجيع الاستثمار السياحي، نذكر منها قرارات عام :2007

1ـ القرار رقم /183/ تاريخ 2007/4/12 القاضي بتصديق اتفاقية تنظيم العمل المشترك بين كل من وزارة السياحة ووزارة الأوقاف والخاصة بالاستثمار السياحي وذلك للمواقع العائدة بملكيتها لوزارة الأوقاف.

2ـ القرار رقم /186/ الصادر عن المجلس الأعلى للسياحة الذي يقضي بالموافقة على الإعفاء من جميع الضرائب والرسوم الجمركية والمالية مهما كان نوعها وطبيعتها والمتعلقة باستيراد مواد البناء والأدوات والتجهيزات والآليات ووسائط النقل الخدمية غير السياحية والأثاث اللازم لإنشاء وتجهيز وتأثيث الفنادق ومنشآت المبيت السياحية من المستوى الدولي والدرجة الممتازة والمطاعم والملاهي والخدمات السياحية المكملة والمستثمرة ضمن هذه الفنادق والمنشآت بالمستوى المطلوب، شريطة عدم تجاوز قيمة المستوردات عن 50% من إجمالي التكاليف الاستثمارية

التقديرية وعدم تجاوز قيم المستوردات عن 30% من إجمالي التكاليف الاستثمارية التقديرية للفنادق ومنشآت المبيت السياحي من الدرجتين الأولى والثانية والمطاعم الملاهي (النوادي الليلية) والخدمات السياحية والمكملة والمستثمرة ضمن هذه الفنادق والمنشآت.

3ـ القرار رقم /187/ يقضي بالموافقة على منح الصفة السياحية للمشاريع والمنشآت الجديدة (التلفريك، عروض الصوت والضوء، المنشآت العائمة، هياكل الطائرة، مدن الألعاب، مدن الترفيه ....) وتمنح الإعفاءات والتسهيلات المنصوص عنها للمشاريع والمنشآت السياحية استناداً إلى أسس توضح بالتنسيق ما بين وزارتي المالية و السياحة وعلى أن تتضمن تسديد رسم الإنفاق الاستهلاكي على عروض الصوت والضوء والتلفريك ومدن الألعاب، على أن تكلف وزارة السياحة بإعداد مذكرة تتضمن توصيفاً في مدن الألعاب وبنوداً تفصيلية للمواد المراد السماح بإدخالها وإعفائها مع دراسة الألعاب من حيث الصفة والنوعية.

4. القرار رقم /189/ يقضي باعتماد صيغة جديدة لبيع حق الانتفاع (بالإضافة إلى الصيغة المعتمدة سابقاً)، وذلك لمشاريع التنمية السياحية المحدودة والمنفذة على أرض عائدة للجهات العامة من خلال تطبيق قرار المجلس الأعلى للسياحة رقم (18) لعام 2002، وتقدر فيها قيمة بدل حق الانتفاع بنسبة مئوية من الإيرادات الإجمالية السنوية للمشروع ونسبة مئوية من قيمة التنازل عن حق الانتفاع بالوحدات السياحية على الشكل الآتي:

ـ نسبة مئوية من الإيرادات الإجمالية السنوية لفعاليات المشروع كافة ثابتة أو متزايدة بنسبة معينة خلال فترة زمنية محددة يتم تحديدها باتفاق في عقد الاستثمار.

ـ نسبة مئوية من قيمة بدل حق الانتفاع لأي وحدة سياحية منفذة من قبل المستثمر يتم التنازل عن حق الانتفاع بها إلى طرف ثالث كلياً أو جزئياً ولأية مدة، تسدد هذه النسبة عند تسجيل وتوثيق العقد لدى الجهة المختصة على أن لا تقل عن 12.5% من قيمة بدل حق الانتفاع لهذه الوحدة.

ـ نسبة مئوية من قيمة العقد بدل حق الانتفاع لأي وحدة سياحية لكل تنازل بعد المرة الأولى من طرف إلى طرف آخر وتسدد هذه النسبة عند تسجيل وتوثيق العقد لدى الجهة المختصة، ويعدّ تاريخ نهاية العقد بين الجهة المالكة والمستثمر هو تاريخ نهاية جميع حالات التنازل عن بيع حق الانتفاع لطرف ثالث و من طرف لآخر وترد هذه المادة في جميع عقود التنازل عن بيع حق الانتفاع.

ويقضي القرار أيضاً بالموافقة على فتح سجل خاص لوزارة السياحة لكل مشروع عائد بملكيته لها أو لأي جهة عامة ومستثمر بصيغة حق الانتفاع، حيث يتم تسجيل وتوثيق عقود التنازل عن حق الانتفاع للوحدات السياحية المنفذة بالكامل في المشروع القابلة للتنازل عن حق الانتفاع بها وبما يتفق مع مضامين عقود الاستثمار شريطة أن يتم التسجيل بعد تنفيذ الوحدة السياحية بالكامل، والموافقة على انتقال الحقوق والواجبات والالتزامات العقدية لدى وفاة أحد أطراف عقد التنازل عن حق الانتفاع المسجل لدى وزارة السياحة بالكامل، والموافقة على انتقال الحقوق والواجبات والالتزامات العقدية لدى وفاة أحد أطراف عقد التنازل عن حق الانتفاع المسجل لدى وزارة السياحة أو الجهة المختصة لاحقاً إلى ورثته المبينين بحصر الإرث الشرعي، ويشترط لتطبيق صيغة بيع حق الانتفاع للوحدات السياحية للاصطياف و الاشتاء أن لا يزيد عدد الأسرة في الوحدات القابلة لبيع حق الانتفاع بها لمدد مختلفة عن 48% من عدد الأسرة الكلي للمشروع، وأن لا يزيد عدد الأسرة الإجمالي في الوحدات القابلة لبيع حق الانتفاع عن 15% من عدد الأسرة الإجمالي في حالة الرغبة في الاستفادة من الصيغة آنفة الذكر.

إذاً نحن اليوم أمام حراك سياحي ضخم يبدأ من توفير البنى التحتية والتشريعات والمناخات الاستثمارية المناسبة وصولاً إلى النجاح في التسويق والترويج للمنتج السياحي وخلق بيئة استثمارية جاذبة ومنافسة في آن معاً. والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7) يبين المؤشرات السورية النسبية لقطاع السياحة نسبة إلى الاقتصاد السوري لتقديرات العام 2007 وما تم إنجازه فعلاً في نهاية عام 2007.

سورية	توقعات عام 2007	المنجز الفعلي عام 2007	التفاضل
نسبة الإيرادات من السياحة الدولية /الإسهام في القطع الأجنبي.	%28.39	%31.8	3.41 +
صناعة السياحة والسفر			
نسبة العمالة	%6.65	%6.9	0.25+
نسبة الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي	%5.85	%6.1	0.25+
اقتصاد السياحة والسفر			
نسبة العمالة	%14.21	%15.1	0.89+
نسبة الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي	%13.42	%14.4	0.98+

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص20.

يشير الجدول[1] إلى تحسن الوضع المنجز في سورية لعام 2007 عن الوضع المقدر في تقرير المجلس الذي صدر في بداية عام 2007 حيث برز التحسن بشكل أساسي في نسبة الإسهام في القطع الأجنبي، وكذلك تقدير إسهام اقتصاد السياحة (مجمل النشاط السياحي) في الناتج المحلي الإجمالي الذي قدر في بداية عام 2007 بنسبة 13.42% فيما كان المحقق فعلاً 14.4% إضافة إلى تقدير نسبة العمالة في اقتصاد السياحة حيث كان المقدر في بداية عام 2007 قد بلغ 14.21% ليصل المحقق في نهاية عام 2007 إلى 15.1% أما بالنسبة إلى توقعات الوضع السياحي لعام 2008:

يبين التقرير أيضاً فيما يخص التوقعات في بداية عام 2008 نسبة إلى التوقعات في عام 2007 تحسن المؤشرات سواء في الترتيب العام لسورية سياحياً نسبة لدول العالم الأخرى أو الترتيب حسب نسبة اقتصاد السياحة إلى الاقتصاد الوطني، وكذلك في المؤشرات النسبية الأساسية حيث يبين التقرير أن سورية انتقلت في الترتيب العام للدول من (78) عام 2007 من أصل (176) دولة إلى الترتيب (76). أما التحسن الأوضح فقد كان في ترتيب الدول حسب الوضع النسبي للنشاط السياحي إلى الاقتصاد الوطني في الدولة حيث انتقلت سورية من الترتيب (61) إلى الترتيب (48) عالمياً (من بين 176 دولة) بما يعكس أن إسهام السياحة في النشاط الاقتصادي السوري أصبح أكثر أهمية مما هو في دول أخرى.

الجدول رقم(8) يبين أهم المؤشرات الاقتصادية لقطاع السياحة والسفر (T&T) لعام2008 مقارنة بعام 2007.

المؤشر الاقتصادي	2007	2008	التفاضل
الحجم المطلق الكلي (الترتيب العالمي)	78	76	2 +

المساهمة النسبية في الاقتصاد الوطني (الترتيب العالمي)	61	48	13 +
توقعات النمو حتى عام 2018 (الترتيب العالمي)	67	79	12 -

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص21.

أما بالنسبة إلى كامل الطلب السياحي المتوقع في بداية عام 2007 فلقد كان (4.759) مليار دولار ثم ارتفع في نهاية عام 2007 إلى (5.899) مليار دولار، وكذلك ارتفعت تقديرات الناتج المحلي الإجمالي لصناعة السياحة (فنادق ومطاعم) والناتج الوطني لاقتصاد السياحة في عام 2008 عما كانت عليه في عام 2007 حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (9) يبين مقارنة بين مؤشرات 2008 ومؤشرات 2007 في سورية

سورية	مقدار في بداية عام 2007 / مليار دولار	محقق في نهاية 2007 / مليار دولار	مقدر في بداية عام 2008 / مليار دولار	معدل النمو الوسطي السنوي بين 2003 و 2008
إيرادات السياحة الداخلية	0.884	1.157	1.217	%8
إيرادات السياحة الدولية الوافدة	2.480	3	3.079	%32
تدفق الاستثمارات السياحية	0.538	0.570	0.592	%15
كامل الطلب على السياحة والسفر	4.759	5.899	6.182	%17
الناتج المحلي الإجمالي لصناعة السياحة والسفر (منشآت سياحية)	1.661	1.975	2.044	%24
الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد السياحة والسفر (مجمل النشاط السياحي)	3.810	4.672	4.885	%19

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص24.

أما بالنسبة إلى الترتيب العالمي[1]، فقد حصدت سورية ثلاثة مواقع مهمّة إذ أتت في الموقع الثاني عالمياً لتطور سياحة الأعمال في عام 2008 بمعدل نمو 14.1% بعد البرازيل بنسبة 14.6% فيما أتت روسيا ثالثة بمعدل 13.4% والصين رابعة بمعدل 13.3% ... مما يعكس التطور النسبي للنشاط الاقتصادي العام في سورية، كما أتت سورية في الموقع الثاني عالمياً حسب توقعات نمو العمالة في اقتصاد السياحة (مجمل النشاط السياحي) حتى 2018، وفي الموقع الثالث عالمياً حسب توقعات نمو العمالة في صناعة السياحة (فنادق ومطاعم) حتى عام 2018 مما يدل على توقعات إيجابية لزيادة الاستثمارات السياحية.

كما يبين التقرير ترتيب سورية العام بالنسبة إلى دول العالم ودول الجوار ففي الوضع المطلق أي الحجم الإجمالي للنشاط السياحي في الدولة نسبة إليه في الدول الأخرى، وفي حال تقسيم دول الجوار إلى مجموعتين متقاربتي النتائج نجد أن المجموعة الأولى تضم تركيا في الترتيب (20) واليونان (25) والسعودية (28) ومصر (41) فيما تضم المجموعة الثانية المغرب (52) ولبنان (67) وتونس (70) وقبرص (72) وسورية (76) والأردن (81)، ولكن الوضع يختلف في الوضع النسبي والمتصل بنسبة النشاط السياحي إلى مجمل النشاط الاقتصادي في الدولة حيث تكون سورية ضمن المجموعة الأولى التي تضم قبرص (29) الأردن (33) والمغرب (34) ولبنان (35) وتونس (38) واليونان (39) ومصر (42) وسورية (48) فيما تأتي تركيا (68) والسعودية (89) في مجموعة ثانية مما يعكس أن الاقتصاد

في دول المجموعة الثانية يعتمد بشكل أقل على السياحة مما هو الوضع في دول المجموعة الأولى، أما في النمو المتوقع حتى عام 2018 فهناك ثلاث مجموعات فالأولى تضم مصر (17) وتركيا (36) أما المجموعة الثانية فتضم المغرب (50) وسورية (79) وقبرص (85) تونس (86) أما المجموعة الثالثة فتضم الأردن (110) واليونان (124) والسعودية (156) ولبنان (157) حيث نلاحظ توقعات النمو عام 2018 في دول المجموعة الثالثة أقل بكثير من دول المجموعتين الأولى والثانية.

أما في الترتيب العالمي حسب المؤشرات الأخرى فقد حلت سورية مثلاً في الترتيب (60) بالنسبة إلى تطوّر كامل الطلب السياحي (مجمل النشاط السياحي) وكان وضع ترتيب دول الجوار على النحو الآتي : السعودية (43) ومصر (47) وسورية (60) والمغرب (64) وقبرص (81) واليونان (85) والأردن (93) وتونس (104) وتركيا (126) ولبنان (172).

الجدول رقم (10) يبين الترتيب العام حسب المؤشرات المبينة لسورية ودول الجوار والمتوسط لعام 2008 والتوقعات لعام 2018.

الدول	الوضع المطلق	الوضع النسبي	النمو المتوقع
	2008	2008	2008
سورية	76	48	79
مصر	41	42	17
اليونان	25	39	124
قبرص	72	29	85
الأردن	81	33	110
لبنان	67	35	157
المغرب	52	34	50
تونس	70	38	86
تركيا	20	68	36
السعودية	28	89	156

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص25.

الجداول الآتية توضح تدفق الاستثمارات من وإلى الدول العربية:

الجدول رقم (11) يبين الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة وفق القطر المضيف خلال عامي 2005 ـ 2006.

الدولة	2005		2006	
	القيمة / مليون دولار	النسبة (%)	القيمة / مليون دولار	النسبة (%)
الأردن	391.23	0.97	1.203.55	2.52
تونس	782.53	1.95	3.394.43	7.10
الجزائر	1.079.40	2.68	–	–
السعودية	12.097.00	30.08	18.293.00	38.25
السودان	3.249.39	8.08	2.828.00	5.91

سورية	3.141.23	7.81	–	–
سلطنة عمان	2.925.71	7.28	–	–
فلسطين	121.50	0.30	–	–
قطر	315.00	0.78	–	–
الكويت	3.083.00	7.67	–	–
لبنان	2.077.70	5.17	2.335.00	4.88
ليبيا	2.906.70	7.23	2.592.50	5.42
مصر	6.714.90	16.70	12.989.00	27.16
المغرب	1.121.44	2.79	3.33186	6.97
اليمن	205.39	0.51	862.67	1.080
المجموع	40.212.12	1000.000	47.830.01	100.00

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007، ص160.

نلاحظ ارتفاع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدى بعض الدول مثل (الأردن . تونس . السعودية . مصر . المغرب . اليمن) بينما انخفضت هذه النسبة في دول أخرى مثل (السودان . لبنان . ليبيا) وهناك بعض الدول لم تعرف نسبة الاستثمارات فيها لعام 2006.

الجدول رقم (12) يبين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الدول العربية خلال الفترة (1996 . 2005).

الدولة/السنة	1996	1998	2000	2002	2004	2005	المجموع
الإمارات	301	258	515-	1.307	8.359	12.000	26.397
مصر	636	1.076	1.235	647	2.157	5.376	13.826
المغرب	357	417	215	481	1.070	2.933	12.765
السعودية	– 1.129	4.289	1.88	453	1.942	4.628	11.361
لبنان	80	200	298	257	1.899	2.573	8.816
الجزائر	270	501	438	1.065	882	1.081	6.834
تونس	351	668	779	821	639	782	5.843
قطر	339	347	252	624	1.199	1.469	5.682
الأردن	16	310	787	64	651	1.532	4.415
سورية	89	82	270	1.030	275	500	2.879
. .							
إجمالي الدول العربية	3.582	8.740	2.629	8.074	21.605	37.650	115.456
الدول النامية	152.700	194.055	252.459	155.528	275.032	334.285	3.184.032
العالم	386.100	690.905	1.387.953	716.128	710.755	916.277	7.752.222

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007، ص161.

على الرغم من ارتفاع نسبة التدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الدول العربية خلل السنوات الأخيرة إلا أن هذه النسبة لا تزال صغيرة أمام الدول النامية.

الجدول رقم (13) يبين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الدول العربية خلال الفترة (1996 . 2005).

الدولة/السنة	1996	1998	2000	2002	2004	2005	المجموع
الإمارات	–	30–	2.094	407	1.007	6.661	11.894
السعودية	243	74	155	143	709	1.183	2.811
لبنان	6	1–	125	96	627	715	2.295
قطر	40	20	41	21–	192	352	784
مصر	5	46	51	28	159	92	618
المغرب	30	20	58	28	32	174	486
الجزائر	2	1	18	100	258	23	480
تونس	2	2	2	2	4	13	42
الأردن	43–	2	5	25	–	–	8
. .							
إجمالي الدول العربية	2.537	1.098–	2.565	718	6.531	15.227	27.004
الدول النامية	152.700	53.438	98.929	47.775	112.833	117.463	947.277
العالم	386.100	687.240	1.186.838	652	813.068	778.725	7.360.947

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007، ص162.

نلاحظ الارتفاع في تدفقات الاستثمار الأجنبي باستثناء عام 2002 نتيجة الأحداث السياسية في المنطقة.

الجدول رقم (14) يبين حصة الدول العربية من تدفقات الاستثمار الأجنبي الوارد عالمياً خلال الفترة (1996 . 2005)

	1996	1998	2000	2002	2004	2005	المجموع
العالم	386.100	690.905	1.387935	716.128	710.755	916.277	7.752.222
الدول المتقدمة	219.900	472.545	1.107.987	547.778	396.145	542.312	5.314.695
الدول النامية	152.700	194.055	252.459	155.528	275.032	334.285	2.184.022
دول الاقتصاديات المتحولة	13.500	24.305	27.508	12.821	39.577	39.679	253.504
جميع الدول العربية	3.582	8.740	2.629	8.074	21.605	37.650	115.456
نسبة الدول العربية للدول النامية	%2.35	%4.50	%1.04	%5.19	%7.86	%11.26	%5.29
نسبة الدول العربية للعالم	%0.93	%1.27	%0.19	%1.13	%3.04	%4.11	%1.49

عمليات الاندماج والتملك	227.023	531.648	1.143.816	369.789	380.598	716.302	5.331.016
حصة الدول العربية في عمليات الاندماج والتملك	%0.11	%0.09	%0.15	%0.17	%0.25	%0.52	%0.35
كبائع	244	466	1.744	611	957	3.722	18.772
حصة الدول العربية في عمليات الاندماج والتملك	%0.53	%0.07	%0.17	%0.81	%0.34	%3.33	%0.71
كمستثمر	1.201	397	1.900	3.005	1.282	23.838	37.635

المصدر: مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الصفاة، الكويت، حزيران 2007، ص162.

نلاحظ أن حصة الدول العربية من تدفقات الاستثمار الأجنبي الوارد عالمياً استمرت بالارتفاع خلال عام 2004 و 2005 وكانت نسبة الدول العربية للدول النامية تشكل (5.295) بينما نسبة الدول العربية للعالم تشكل (1.49%) أي أن هذه النسب تزداد بشكل نظامي منذ عام 2004.

من هنا نجد أن[1] الاهتمام في قطاع السياحة قد تضاعف عما سبق بعد أن أصبحت سورية عضواً في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار " ميجا " وهي إحدى مؤسسات البنك الدولي والمتعلقة بضمان تشجيع الاستثمار، وتعدّ سورية من الدول المؤسسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، حيث وقعت الاتفاقية عام 1974 وهي تهدف إلى تشجيع انسياب رؤوس الأموال العربية بين الأقطار العربية، وذلك عن طريق تقديم الضمان للاستثمارات ضمن المخاطر غير التجارية وتقديم الأنشطة الممكنة لترقية الوعي الاستثماري والترويج للاستثمار في الدول العربية.

كما عملت الحكومة السورية إلى إنشاء ما يسمى (النافذة الواحدة للاستثمار السياحي) بمعنى وجود لجان ترخيص في المحافظات، ومهما كانت ملكية الأرض التي سينشأ عليها العمل (عامة . بلدية . وزارة) فسوف تتعامل معها هذه النافذة. ومن أبرز الإجراءات التي نفذتها الحكومة في هذا السياق إقامة سوق الاستثمار السياحي في سورية عقد لأول مرة في نيسان (2005) بمشاركة حوالى (1200) مستثمر سوري وعربي وأجنبي، فكان المحطة الأساسية لانطلاق الاستثمار السياحي في سورية، حيث تم قبل انعقاد السوق إصدار عشرات القرارات التي شكلت بمجملها مكونات بيئة استثمارية جاذبة، تمت مناقشة مكوناتها في جلسات العمل مع المستثمرين خلال الملتقى وتم التوافق على ثلاثة عشر مشروعاً سياحياً في ثماني محافظات، وخلال السنوات التالية لسوق الاستثمار دخلت سورية شركات إدارة فندقية عالمية لإدارة بعض تلك المنشآت ... ومن أهم المواقع التي تم التعاقد على استثمارها من خلال ملتقيات الاستثمارات واتفاقيات التطوير:

الجدول رقم (15) يبين قائمة بالمشاريع التي تم التعاقد على إنشائها واستثمارها من خلال ملتقيات الاستثمارات وإتفاقيات التطوير مرتبة حسب كلفة الاستثمار تنازلياً

	اسم الموقع	اسم العارض المرشح	التكاليف الاستثمارية التقديرية	البرنامج التوظيفي
1	منطقة الصبورة	مجموعة ماجد الفطيم القابضة	المرحلة الأولى 300 مليون دولار المرحلة الثانية غير محتسبة	فندق /4/ نجوم + شقق فندقية + وحدات سياحية للاشتاء والاصطياف + مركز تجاري وترفيهي

2	خليج ابن هاني	شركة الديار القطرية	/224/ مليون دولار	فندق وشاليهات وفيلات فخمة /5/نجوم + وحدات سياحية للاشتاء والاصطياف + فعاليات تجارية وخدمية.
3	ضاحية الفاضل	مجموعة وحّود	222 مليون دولار	فندق 5 نجوم وشاليهات وخدمات تجارية وترفيهية أخرى.
4	أرض كيوان في دمشق	شركة محمد بن المحسن الخرافي الكويتية وشركة الإدارة هي "أنتركونتيننتال"	217 مليون دولار	مجمع فندقي دولي /5/ نجوم
5	مشروع أنترادوس /طرطوس/	شركة انترادوس	200 مليون دولار	مجمع سياحي دولي يضم فندق 5 نجوم وشاليهات وخدمات ترفيهية وتجارية.
6	ثكنة طارق بن زياد بحلب	مجموعة كحالة وشركاهم	137 مليون دولار	فندق تراثي /5/ نجوم + منشآت سياحية وخدمية وترفيهية.
7	شرقي المريديان باللاذقية	شركة أولمبيك تور الروسية (السيد آربي لاودينوف) وشركة الإدارة هي" KAF OTECILIK التركية.	80 مليون دولار	مجمع فندقي وشاليهات ومراكز ترفيهية /4/نجوم.
8	مقاسم كفرسوسة بدمشق	مجموعة الشرق (نبيل طعمة)	60 مليون دولار	مجمع فندقي استثماري (4) نجوم
9	تنظيم غربي سوق الهال	محمد عبد الله الرفاعي	35 مليون دولار	فندق / 4/ نجوم + متمماته
10	كراج البولمان القديم بحمص	عبد الله دياب	35 مليون دولار	فندق 4 نجوم ومتمماته مع فعاليات تجارية وخدمية.
11	جول جمال	السادة انتوريست سينارا	33 مليون دولار	مجمع سياحي تنظيم فندق / 4 / نجوم + متمماته
12	شرق الشاطئ الأزرق باللاذقية	شام القابضة	30 مليون دولار	مجمع سياحي (4) نجوم
13	كراج حجز المرور	مجموعة وحّود	22 مليون دولار	فندق من الدرجة الممتازة (4) نجوم و متمماته.
14	موتيلات جديدة الوادي بريف دمشق	مجموعة الشرق وشركة الإدارة هي " شركة رويال العالمية "	16.73 مليون دولار	موتيلات (4) نجوم ومركز تجاري وترفيهي
15	مبنى المعهد الصحي بحلب	شمرا	13 مليون دولار	فندق تراثي 4 نجوم
16	غرب منتجع الشاطئ الأزرق	محمد علي الديري	4.5 مليون دولار	مرافق خدمية شاطئية ومجموعة غرف مبيت ومطاعم وكافيتريات
17	فندق أرواد . طرطوس	عبد القادر صبرة وشركاه	15 مليون دولار	فندق / 4 / نجوم . مطعم متخصص بالمأكولات البحرية مارينا
18	موقع المياه المعدنية	أيمن الزعبي	3.8 مليون دولار	مجمع سياحة علاجية يضم فندق (3) نجوم

	باليادودة			ومركز صحي وخدمات أخرى
19	فندق الحياة بدمشق	مجموعة نسكو السعودية وشركة الإدارة هي " سويس إن "	3.92 مليون دولار	تجديد وتأهيل المنشاة كفندق (4) نجوم
20	المقسم (81) غربي أبو رمانة	شركة حكيم التجارية	3.4 مليون دولار	منشأة سياحية تجارية (4) نجوم بدون فعاليات تامة
21	خان سليمان باشا	مجموعة وحّود	3.2 مليون دولار	فندق إقامة تراثي (5) نجوم
22	المقسم (9) شارع الثورة	عبد الغني الحفار	2.8 مليون دولار	فندق (3) نجوم مع متمماته.
23	فندق مطار دمشق الدولي بريف دمشق	د. محمد رضوان المصري وشركة الإدارة "آرت أوتيل سنتر"	2.25 مليون دولار	استثمار الفندق وتأهيله كفندق (4) نجوم
24	فندق درعا	مجموعة سارة للاستثمارات	1.92 مليون دولار	فندق (3) نجوم مع مجمع تجاري ترفيهي
25	المناطق المفتوحة . كورنيش جنوبي . اللاذقية	عدنان نجيب خزيم	1.8 مليون دولار	مطعم وحدائق ومنتزهات مناطق مفتوحة مجانية
26	بيت السادات بدمشق	أحمد الكيلاني	0.7 مليون دولار	مطعم ثلاث نجوم
27	فندق الرقة	فيصل الغبراهيم	0.67 مليون دولار	فندق (3) نجوم مع متمماته
28	منطقة المطاعم والمقاصف . الكورنيش الجنوبي باللاذقية	نقولا جغنون	0.58 مليون دولار	مجموعة من المطاعم والكافيتريات والمقاصف
29	موقع مغارة عريقة	فايز عزام	0.2 مليون دولار	خدمات سياحية لمعبر حدودي مع فندق (3) نجوم ومعم وكافيتريا
بمجموع (1.669) مليار دولار بدون احتساب المرحلة الثانية من مجمع الفطيم بالصبورة				

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص 2 الملاحق.

الملحق رقم (2) المشاريع قيد التعاقد

لائحة المواقع المعروضة في ملتقى سوق الاستثمار الثالث التي تم حجزها وقيد التعاقد حالياً

المنطقة	الموقع	المالك	المساحة التقديرية	البرنامج الاستثماري المعتمد للموقع	التكاليف الإجمالية التقديرية الأولية للمشروع
دمشق	ارض المقسم /14/ شارع الثورة	محافظة دمشق+مؤسسة الطيران العربية السورية	1920 م^2	فندق سياحي سوية /4 / نجوم على الأقل مع متمماته بطاقة استيعابية حوالى /120/ غرفة	10 مليون يورو أو 680 مليون ليرة سورية
	العقار رقم /45/ تنظيم	المؤسسة العربية	4976 م^2	فندق سوية ثلاثة نجوم مع متمماته بعدد	2 مليون يورو

	سوق الهال	للتأمينات الاجتماعية		غرف /68/ مع إمكانية الزيادة والنقصان بمقدار 10%	أو 136 مليون ليرة سورية.
	أرض المؤسسة العامة للإسكان/ خلف مبنى القصر العدلي الجديد	المؤسسة العامة للإسكان	7000 م^2	فندق بسوية أربعة نجوم على الأقل بطاقة استيعابية 250 غرفة كحد أدنى ومتمماته مع مجمع أعمال ومركز تسوق تجاري	25 مليون يورو أو 107 مليار ليرة سورية
	مجمع دمشق الجديدة السياحي بمشروع دمر الجزيرة /16/	التجمع التعاوني السكني للعاملين في النقابات المهنية	97.000 م^2	مجمع فندقي بسوية لا تقل عن 4 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 250 غرفة مع فعاليات تجارية وترفيهية وثقافية	100 مليون يورو أو 6.8 مليار ليرة سورية
ريف دمشق	الشريحة (1) من موقع بحيرة زرزر	وزارة السياحة	119.840 م^2	فندق و موتيلات 3 نجوم بما لا يقل عن 100 غرفة فندقية + مطعمين وفعاليات سياحية وتجارية وترفيهية	5 مليون يورو أو 340 مليون ليرة سورية
	الشريحة (2) من موقع بحيرة زرزر	وزارة السياحة	71.650 م^2	فندق إقامة أربعة نجوم بما لا يقل عن 70 شقة أو جناح + مجموعة مطاعم وفعاليات سياحية وتجارية وترفيهية	10 مليون يورو أو 680 مليون ليرة سورية
	مشروع اتحاد الصحفيين على العقار / 541/ الروضة 1/6	اتحاد الصحفيين	45.088 م^2	موتيلات سوية 3 نجوم أو 4 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 150 غرفة مع فعاليات سياحية وتجارية وترفيهية وخدمية	5 مليون يورو أو 340 مليون ليرة سورية
حلب	أرض السرايا القديمة ومبنى الهجرة والجوازات ومعهد الإعداد النقابي	مجلس مدينة حلب	9036 م^2	ترميم وتأهيل وتوظيف سياحي لموقع السرايا القديمة ومبنى الهجرة والجوازات وبمنى معهد الإعداد النقابي كمنشأة سياحية بسوية 5 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 150 غرفة فندقية وعن 850 كرسي إطعام مع فعاليات سياحية وتجارية وترفيهية مكملة	15 مليون يورو أو 1.02 مليار ليرة سورية
	سوق الإنتاج بحلب	مجلس مدينة حلب	21.212 م^2	فندق سوية خمسة نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 400 غرفة مع مول تجاري وفعاليات سياحية وثقافية وترفيهية وخدمية	45 مليون يورو أو 3.06 مليار ليرة سورية
	العقار 370 لوزارة الأوقاف	مجلس مدينة حلب	2517 م^2	فندق سوية 3 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 200 غرفة مع مول تجاري	7 مليون يورو أو 476 مليون ليرة سورية
	مبنى الخدمات الفنية بحلب	محافظة حلي	2244 م^2	فندق سوية 4 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 60 غرفة مع فعالياته ومطاعم مع فعاليات متممة	4 مليون يورو أو 272 مليون ليرة سورية
	المدينة الرياضية . الحمدانية	محافظة حلب	20.000 م^2	فندق سوية 4 نجوم بطاقة استيعابية لا تقل عن 350 غرفة مع مطاعم وفعليات سياحية وتجارية وترفيهية	21 مليون يورو أو 1.428 مليار ليرة سورية

اللاذقية	مجمع سياحي . كورنيش المدينة الرياضية	مجلس مدينة اللاذقية	99.000 م^2	فندق سوية 5 نجوم بعدد غرف لا يقل عن 300 غرفة وشاليهات بعدد لا يقل عن 100 شاليه.	50 مليون يورو أو 3.4 مليار ليرة سورية
	مدينة المعارض على كورنيس المدينة الرياضية على البحر مباشرة وهي استمرار للمناطق السياحية وقريبة من المريديان والشاطئ الأزرق	مجلس مدينة اللاذقية	75.000 م^2	مجمع سياحي يتضمن فندق سياحي سوية 4 نجوم فما فوق بعدد غرف لا يقل عن 300 غرفة مع شاليهات وفعاليات سياحية وتجارية وترفيهية.	35 مليون يورو أو 2.38 مليار ليرة سورية
	المجمع السياحي في المدينة السياحية الجنوبية	مجلس مدينة اللاذقية	46.500 م^2	مجمع سياحي يتضمن فندق سوية 3 نجوم فما فوق بطاقة استيعابية لا تقل عن 150 غرفة وشقق مفروشة ومقصف وفعاليات سياحية وتجارية وخدمية أخرى.	13 مليون يورو أو 884 مليون ليرة سورية
	المطعم العائم المتوضع بجزء على سطح صخري أخفض بـ 20 م عن منسوب الشارع والجزء الأكبر على الماء . الورنيش الجنوبي	مجلس مدينة اللاذقية	4500 م^2	مطعم عائم بعدد كراسي لا يقل عن 300 كرسي مع مقصف وتيراسات خارجية	1 مليون يورو أو 68 مليون ليرة سورية
	فندق ومركز خدمات وتجارة في المدينة السياحية الشمالية	مجلس مدينة اللاذقية	600 م^2	فندق سوية ثلاثة نجوم فما فوق مع مطاعم وكافيتريات وسوق تجاري	2.5 مليون يورو أو 170 مليون ليرة سورية
طرطوس	موقع مشروع بانياس /القطاع الأوسط/	وزارة السياحة +المديرية العامة للموانئ	79.570 م^2	مجمع سياحي يتضمن وحدات إقامة سياحية فندقية أو موتيلات أو بنغالوهات سوية ثلاث نجوم فما فوق بطاقة استيعابية لا تقل عن 400 سرير مع فعاليات تجارية وسياحية وترفيهية	10 مليون يورو أو 680 مليون ليرة سورية
	موقع العقارين (482 – 483) الخراب . شاطئ البحر	مجلس بلدة ضهر صفرا	7098 م^2	فندق شاطئي سوية ثلاث نجوم فما فوق مع متمماته بطاقة استيعابية لا تقل عن 50 غرفة	2.5 مليون يورو أو 170 مليون ليرة سورية
	موقع العقارين / 6 – 16/ الحميدية	وزارة السياحة + المديرية العامة للموانئ + مجلس بلدة الحميدية	240.895 م^2	قرية سياحية سوية أربعة نجوم (فندق ومجموعة شاليهات) بطاقة استيعابية لا تقل عن 1200 سرير مع فعاليات سياحية وتجارية ترفيهية متنوعة	31.5 مليون يورو أو 2.142 مليار ليرة سورية
	موقع العقار 7920 الكورنيش الجنوبي	مجلس مدينة طرطوس	1586 م^2	فندق سوية 3 نجوم فما فوق مع متمماته بطاقة استيعابية لا تقل عن 100 غرفة	4 مليون يورو أو 272 مليون ليرة سورية
حماة	موقع قصر الأرناؤوط	مجلس مدينة	8457 م^2	فندق تراثي سوية 3 نجوم أو 4 نجوم	6 مليون يورو

	/السجن القديم/ مساحة 4466 م^2 الطابق الأرضي و 3991 م^2 الطابق الأول	حماه	المساحة الطابقية	ومتمماته	أو 408 مليون ليرة سورية
	موقع أرض جورين على جزء العقار 481	أملاك دولة (وزارة السياحة)	25.000 م^2	قري سياحية تتضمن فندق سوية 3 نجوم مع موتيلات بطاقة استيعابية لا تقل عن 75 غرفة مع فعاليات متممة ويمكن أن تتضمن وحدات سياحية للاشتاء والاصطياف	3 مليون يورو أو 204 مليون ليرة سورية
درعا	موقع زيزون السياحي	وزارة السياحة + مجلس قرية تل شهاب	21.536 م^2	تأهيل وتجهيز المطعم القائم وتنفيذ شاليهات ألعاب ومسبح وملحقاتها بمستوى نجمتان	15 مليون ليرة سورية
السويداء	الفندق السياحي بالسويداء	مجلس مدينة السويداء	4120 م^2	تأهيل واستثمار الفندق القائم بسوية نجمتان فما فوق مع تيراسات صيفية وألعاب أطفال	35 مليون ليرة سورية
مجموع الكلفة الاستثمارية 555 مليون دولار					

المصدر: الاستثمار السياحي في سورية 2008، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة ص 7 الملاحق.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

. إن السياحة بما وصلت إليه وما تسهم به من نشاط اقتصادي، لم تعد مجالاً لتجارب الخطأ والصواب من قبل الهواة، لذلك عملت الوزارة على إعداد الكادر الإداري وتأهيل موظفيها ورفع كفاءتهم المهنية وفق اختصاصاتهم وتنمية قدراتهم في المجالات الإدارية واللغوية والحاسوبية والسياحية وتمويل دورات التدريب والتأهيل من الخطة الاستثمارية من أجل تلبية احتياجات الأسواق السياحية.

ـ إن سورية بما تملكه من مقومات حضارية وتاريخية وإمكانات سياحية، يجعلها تمثل القطب السياحي الرئيس في المنطقة.

. لا يوجد الوعي والإدراك الكافي من قبل أبناء المجتمع المحلي حول ماهية ومنافع السياحة والدور الذي تلعبه في رفاهية أبناء المجتمع.

ـ لا تتوافر مراكز المعلومات السياحية المتخصصة القائمة على أساس التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص لتهيئة كوادر فنية مدربة بشكل جيد تستطيع تقديم الخدمات السياحية بأسلوب حديث يضع السوق السياحية المحلية في موقع المنافسة مع السوق السياحية العالمية.

. لا تتوافر قاعدة تسويقية فعالة في مجال السياحة تقدم معلومات دقيقة ومحدثة عن مستويات الجذب السياحي السوري والتسهيلات المقدمة للسياح ولجميع من يطلبها من الداخل أو الخارج وهذا ما يضعف من قدرتها على المنافسة السياحية.

التوصيات:

من أجل الحفاظ على حصة الدول العربية (سورية) في السوق السياحي العالمي وبمعدلات نمو متواصلة في هذه الصناعة التنافسية، يجب على الدول العربية أن تعمل على توفير بنية أساسية سياحية متطورة ومجموعة من الخدمات

والمنتجات السياحية ذات مستوى جودة مرتفع عند مستويات أسعار مناسبة وفقاً لنوعية السياحة التي تتميز بها كل دولة على حدة.

كما يجب الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر السياحية أي يجب الأخذ بعين الاعتبار تحسين قاعدة البيانات السياحية للدول العربية، بحيث تتماشى والمعايير الدولية بتوحيد منهجيات إعدادها وتطوير أساليب تجميعها وتجنب التقديرات التحكمية والجزافية كي تعكس الدقة الدورية المطلوبة حتى يتمكن تحديد نقاط القوة والضعف بواقعية.

ومن ناحية أخرى فإن التكامل بين الدول العربية فيما يتعلق بالبنية التحتية السياحية (على سبيل المثال الربط بين الأماكن التاريخية السياحية الموجودة في الأردن وسورية وفلسطين) يمكن أن يحقق المزيد من الجذب السياحي للمنطقة. فمن أجل تحقيق هذا الربط والتكامل في المجال السياحي، هناك حاجة لتبادل الأفكار والاتصالات على المستويات كافة وتحرير الخدمات السياحية الخاصة بالشركات الدولية العملاقة لتنظيم الرحلات. ولذلك يجب حث مكاتب السفر ووكالاته وشركات الطيران العربية على تأسيس شركة عربية عملاقة تقوم بتنظيم الرحلات السياحية بحوافز تقدمها تكون منافسة للحوافز التي تقدمها الشبكات والمؤسسات السياحية العالمية.

المراجع:

1 . الاستثمار السياحي في سورية ، د. سعد الله آغا القلعة، وزارة السياحة، 2008

2 . مناخ الاستثمار في الدول العربية 2006، *المؤسسة العربية لضمان الاستثمار*، الصفاة، الكويت، حزيران 2007.

3 . مسلم، تغريد أحمد . *التسويق السياحي فن الاتصال والتفاوض*، الطبعة لأولى، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق، 2004 .

4 . كافي، مصطفى يوسف، *صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية*، الطبعة الأولى، دار الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005 .

5 . خربوطلي، صلاح الدين ، *السياحة صناعة العصر (مكوناتها ظواهرها . آفاقها)*، الطبعة الأولى، دار حازم للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، 2002 .

6 . الثقافة السياحية ضمن المناهج الدراسية، عبد الصاحب الشاكري . 2007./4/1

7 . طائي، حميد عبد الغني . *التسويق السياحي (مدخل إستراتيجي)*، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004 .

8 . خربوطلي، صلاح الدين . *السياحة المستدامة (دليل الأجهزة المحلية)*، الطبعة الأولى، دار الرضا للنشر، دمشق، سورية، 2004 .

9 . السياحة الداخلية بين الطموحات والمعوقات . السيد نجم . 2008./1/27

10 . المجلس الدولي لسياحة والسفر.

11 . تم الدخول على الموقع www.weforum.org.

بشكل دوري حسب التواريخ التالية:

2008 / 9 / 17
2008 / 9 / 18
2008 / 10 / 2
2008 / 10 / 15